«طفولة مسلوبة» تقرير لمنظمة حقوقية إسرائيلية: عدد الأطفال والفِتية الذين قتلتهم إسرائيل في الضفة الغربية هو الأعلى منذ 1967

(前略)

وقالت المنظمة إن هذا النطاق غير المسبوق في قتل الأطفال والفتيان الفلسطينيّين على أيدي قوّات إسرائيليّة هو نتيجة لسياسة إطلاق النار المطبّقة اليوم في الضفة الغربيّة، وهي سياسة أكثر انفلاتًا وتساهلًا حتّى ممّا كانت عليه في الماضي. ولا يحاول المسؤولون عن هذه السياسة إخفاءها، بل يمنحونها الدّعم المُؤسّساتي الكامل، وهو ما تشهد عليه أقوال قائد المنطقة العسكرية الوُسطى، آفي بلوط، الذي خرج يتبجح علانية بالقول «نحن نقتل كما لم نقتل منذ 1967».

وتدل تصريحات بلوط، الذي ادعى أنّ «96% من القتلى ضالعون

في أعمال إرهابيّة»، وهو ادّعاء تكشف معطيات بتسيلم حول ملابسات قتلهم أنّه محض كذب، على منهجيّة الأجهزة الإسرائيليّة في وسْم الفلسطينيّين الذين تقتلهم القوّات الإسرائيليّة بـ «مخرّبين» أو «ناشطين إرهابيّين»، حتى لو كانوا مدنيّين لم يشاركوا في القتال، بل وحتى حين يكون الضحايا أطفالًا لم يشكّلوا خطراً على أحد. ذلك أن تعريفهم بهذا الشكل يوفر حصانة مؤسّسيّة للقتل، فعليًا على أرض الواقع.

ورغم هذا العدد الكبير من القتلى، لا تعلم بتسيلم عن تقديم أي لائحة اتهام في قضايا قتل فلسطينيين في الضفة الغربية منذ تشرين الأول/أكتوبر 2023. وينطبق هذا أيضًا على الحالات التي كان الضحايا فيها أطفالًا وفِتيانًا.

（後略）